﴿وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦﴾ [النّحل: 6]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

بعد ذِكْرِ خَلْقِ المُسَخَّراتِ للإنسان، أبانَ عن إتْمامِ الإنْعامِ بِجَمالِ الأنْعامِ

لمّا ذَكَرَ في الآية السّابقةِ المنافِعَ الضّروريَّةَ الحاصِلةَ مِنَ الأنْعام، أتْبَعَها بالمنافِعِ الّتي هيَ لَيْسَتْ بِضَروريَّةٍ، فذَكَرَ التّجَمُّلَ؛ لِأنَّهُ النّهايَةُ لِكَوْنِهِ للرِّجالِ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿جَمَالٌ﴾: الجيمُ والميمُ واللّامُ أصْلانِ؛ أحَدُهُما: تَجَمُّعُ وعِظَمُ الخَلْقِ، والآخَرُ: حُسْنٌ، فالأوَّلُ قَوْلُكَ: أجْمَلْتُ الشّيْءَ، وهَذِهِ جُمْلَةُ الشّيْءِ، وأجْمَلْتُهُ: حَصَّلْتُهُ، وقال تَعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ﴾ [الفرقان: 32]، ويَجوزُ أنْ يَكونَ الجَمَلُ مِنْ هَذا لِعِظَمِ خَلْقِهِ، والجُمَّلُ: حَبْلٌ غَليظٌ، وهو مِنْ هَذا أيْضًا، والأصْلُ الآخَرُ: الجَمالُ، وهو ضِدُّ القُبْحِ، ورَجُلٌ جَميلٌ وجُمالٌ، قال ابْنُ قُتَيْبَةَ: أصْلُهُ مِنَ الجميلِ، وهو وَدَكُ الشّحْمِ المُذابِ. يُرادُ أنَّ ماءَ السِّمَنِ يَجْري في وجْهِهِ[2]، والجَمالُ: الحُسْنُ الكَثيرُ، وذَلِكَ ضَرْبانِ؛ أحَدُهُما: جَمالٌ يَخُصُّ الإنْسانَ في نَفْسِهِ أوْ بَدَنِهِ أوْ فِعْلِهِ، والثّاني: ما يوصِلُ مِنْهُ إلى غَيْرِهِ، وعلى هذا الوجْهِ ما رُوِيَ عَنْهُ ﷺ: "إنَّ اللّهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجمالَ"[3]؛ تَنْبيهًا أنَّهُ مِنْهُ تَفيضُ الخيْراتِ الكثيرَةِ، فيُحِبُّ مَنْ يختَص بِذَلِكَ[4]، ومِنْهُ الجَمالُ المَذْكورُ في هَذِهِ الآيَةِ، وهو ما يَحْصُلُ للرّاعي مِنَ بَهْجَةٍ بِرُؤْيَةِ أنْعامِهِ في السّرْحِ والإراحَةِ.

2) ﴿تُرِيحُونَ﴾: أراحَ يُريحُ إراحةً، إذا دَخَلوا في الرّواحِ، والرّاءُ

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/ 175، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 11/ 108.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جمل).
(3) أخرجه مسلم في صحيحه، الحديث رقم: (91).
(4) الرّاغب، المفردات: (جمل).

والواوُ والحاءُ أصْلٌ كَبيرٌ مُطَّردٌ، يَدُلُّ عَلى سَعَةٍ وفُسْحَةٍ واطِّرادٍ، وأصْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ الرّيحُ، وأصْلُ الياءِ في الرّيحِ الواوُ، وإنَّما قُلِبَتْ ياء لِكَسْرَةِ ما قَبْلَها، والبابُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرّيحِ، والرّوحُ: نَسيم الرّيحِ، ويُقالُ: أراحَ الإنْسانُ إذا تَنَفَّسَ، ويُقالُ: أرْوح الماءُ وغَيْرُهُ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ، والرّواحُ: العَشِيّ، وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِرَوْحِ الرّيحِ، فإنَّها في الأغْلَبِ تَهُبُّ بَعْدَ الزّوالِ، قالَ أبو زَيْدٍ: راحَتِ الإبِلُ تَراحُ، وأرَحْتُها أنا، مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾[1]، واسْتُعيرَ الرّواحُ لِلوقْتِ الذي يُراحُ الإنْسانُ فيهِ مِنْ نِصْفِ النّهارِ، ومِنْهُ قيلَ: أرَحْنا إبلَنا، وأرَحْتُ إلَيْهِ حَقَّهُ، مُسْتَعار مِنْ: أرَحْتُ الإبِلَ، والمَراحُ: حيثُ تُراحُ الإبِلُ[2]، ومِنْهُ الإراحَةُ المذْكورَةُ في الآيةِ بِمَعْنى رَدِّ الإبِلِ بِالعَشِيِّ إلى مَراحِها، حَيْثُ تَأْوي إلَيْهِ لَيْلًا[3].

3) ﴿تَسْرَحُونَ﴾: (سرح) أصْلٌ مُطَّردٌ واحِدٌ، وهو يَدُلُّ عَلى الانْطِلاقِ، يُقالُ: مِنْهُ أمرٌ سَريحٌ، إذا لَم يَكُنْ فيهِ تَعْويقٌ ولا مَطْلٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلى هَذا السَّراحُ، وهو الطّلاقُ، يُقالُ: سَرَّحْتُ المَرْأةَ، وفي كِتابِ اللّه تَعالى: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: 231]، والسُّرُحُ: النّاقَةُ السّريعَةُ، والسّرْحُ: المالُ السّائِمُ، والسّارِحُ: الرّاعي، ويُقالُ: السّارِحُ: الرّجُلُ الّذي لَهُ السّرْحُ، وأمّا الشّجَرَةُ العظيمَةُ فهيَ السّرْحَةُ[4]، وسَرَّحْتُ الإبِلَ، أصْلُهُ: أنْ تُرعيَهُ السَّرْحَ، ثُمَّ جُعِلَ لِكُلِّ إرْسالٍ في الرّعْيِ، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[5]، فيَكونُ المَعْنى المرادُ في الآيَةِ: هو إخْراجَ الإبِلِ بِالغَداةِ إلى المَرْعى.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

عَظيمُ نِعَمِ اللهِ في الأنْعامِ المُسَخّرة للإنسان؛ لينتفعَ بها حِسًّا ومَعنًى

مِنْ نِعَمِ اللّه أيْضًا على النّاسِ أنْ جَعَلَ لهُم في الأنعام زينَةً

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (روح).
(2) الرّاغب، المفردات: (روح).
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/ 175.
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (سرح).
(5) الرّاغب، المفردات: (سرح).

تُدْخِلُ السّرورَ عَلَيْهم عِنْدَما يرُدّونها إلى مَنازِلها في المساءِ، وعِنْدَما يُخْرِجونها للمَرْعى في الصّباحِ.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بَلاغَةُ الوصْلِ بِالواوِ:

وصْـلُ الجُـمَلِ للمُناسَبَةِ التّامَّةِ في المعْنى

وردَ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ وصْلُ جُملَة ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ بالجُملَة التي قَبْلَها ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾؛ لاتّحادِ الجُملَتَيْنِ في الخبَريّةِ لَفْظًا ومَعْنًى، ولِغيابِ سَبَبٍ يَقْتَضي الفصْلَ بَيْنَهُما، مَعَ ما بَيْنَهُما مِنَ المناسَبَةِ التّامَّةِ في المعْنى، فكُلٌّ مِنْهُما مِنْ جُملَة مَنافِعِ الأنْعامِ.

نَوْعُ الواوِ في ﴿وَلَكُمْ﴾ وفائِدَتُها:

تَنَوُّعُ المنافِعِ في الأنْعامِ، مِن تمام ما أفاضَ اللهُ مِن إنعام

جاء قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ مُقْتَرِنًا بِحَرْفِ الواو الدّالِّ على العطْفِ، فبَعْدَ أنْ ذَكَرَ في الآياتِ السّابِقَةِ المنافِعَ الضّروريَّةَ الحاصِلَةَ مِنَ الأنْعامِ وهيَ: (الدِّفْءُ، المنافِعُ، الأكْلُ)؛ عَطَفَ عَلَيْها المنافِعَ التي لَيْسَتْ بِضَروريَّةٍ كالجَمالِ عِنْدَ الإراحَةِ والتّسْريحِ[1].

نَوْعُ اللّامِ في ﴿وَلَكُمْ﴾ ودلالَتُها:

خَـلْـقُ اللهِ مَنافِعَ الأنْعامِ، لمصلَحَةِ الإنْسانِ

وردَ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ اسْتِعْمالُ حَرْفِ الجرِّ اللّامِ مِن (لَكُم)، وهيَ مَحْمولَة عَلى التّعْليلِ، أيْ: خَلَقَ اللهُ مَنافِعَ الأنْعامِ لِأجْلِكُم، ومِنْها جَمالها في الإراحَةِ والتّسْريحِ، وهَذا مُناسِبٌ لِسياقِ الامتِنانِ بِالنِّعَمِ الواردَةِ تَفْصيلًا في هَذِهِ الآياتِ، إقامَةً للحُجَّةِ عَلى الإنْسانِ.

دلالَةُ حَرْفِ الجرِّ ﴿فِيهَا﴾:

الجمالُ مَظْروفٌ في الأنْعامِ

وردَ في قَوله سُبحانَه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/ 176.

تَسْرَحُونَ﴾ اسْتِعمالُ حَرْفِ الجرِّ (في) الدّالِّ عَلى الظّرْفيَّةِ في عِبارَةِ ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾، والنُّكْتَةُ في ذَلِكَ: أنَّهُ جَعَلَ الجَمالَ مَظْروفًا في الأنْعامِ لِما يَجِدُ الرّاعي- إذا رَوَّحَها بِالعشيِّ وسَرَّحَها بالغداةِ - مِنْ زينَةٍ لِلأفْنيَةِ عِنْدَ تِلْكَ الإراحَةِ والتّسْريح، وتَجاوُبٍ للثُّغاءِ والرُّغاءِ، وفَرْحَةِ أرْبابِها، وعِظَمِ وقْعِهم عِنْدَ النّاسِ بِسَبَبِ كَوْنِهِم مالِكينَ لها[1].

بَلاغَةُ التّقْديمِ والتّأْخيرِ في السّياق:

حكمةُ تسخيرِ اللهِ الأنعامَ للإنسانِ دونَ غَيْرِهِ

ورَدَ في قَوله سُبحانَه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ تَقْديمُ الجارِّ والمجْرورِ ﴿وَلَكُمْ﴾، والنُّكْتَةُ فيه: اخْتِصاصُ النّاسِ بِالتّمَتُّعِ بِجَمالِ الأنْعام وقْتَ الإراحَةِ والتّسْريح، وفي هَذا مَزيدُ امتِنانٍ عَلَيْهِم بِأن سَخَّرَ الأنْعامَ لَهُم دونَ غَيْرِهِم مِنَ المخْلوقاتِ.

دَلالَةُ تَنْكيرِ لفظ ﴿جَمَالٌ﴾:

الجَمالُ العَظيمُ في نِعْمَةِ الأنْعامِ، مِن عطاءِ اللهِ ذي الإنعام

ورَدَ في قَوْلِهِ سُبحانَه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ لَفْظُ ﴿جَمَالٌ﴾ نَكِرَةً، والنُّكْتَةُ فيه: قَصْدُ الإبْهامِ والتّعْظيم، فهو جَمالٌ تَذْهَبُ فيهِ العقولُ كُلَّ مَذْهَبٍ؛ لِأنَّ الرُّعاةَ إذا رَدّوا الأنْعامَ بِالعَشيِّ إلى مَراحِها، أيْ: مَأْواها باللّيْلِ، أوْ سَرَّحوها عِنْدَ الغَداةِ إلى المَراعي المعْشَوْشِبَةِ، وعَرَّجوا عَلى الأفْنيَةِ والبُيوتِ؛ رَغَتِ الإبِلُ، وخارَتِ البقَرُ، وثَغَتِ الشّاءُ، فتَجاوبَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَعَ صياحِ الصّبْيانِ وحَديثِ العقائِلِ والأوانِسِ، فشَمِلَ الفَرَحُ الجميعَ، ورَقَصَتِ النِّعْمَةُ، ورَفْرَفَتِ السَّعادَةُ[2].

بَلاغَةُ الظّرْفِ ﴿حِينَ﴾:

اسْتِشْعارُ الجمالِ في وقْتِ الإراحَةِ وفي وقْتِ التّسْريح

ورد في قَوله سُبحانَه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ لَفْظُ ﴿حِينَ﴾ الدّالُّ عَلى الظّرْفيَّةِ الزّمانيَّة، فخُصَّ اسْتِشْعارُ الجَمالِ في وقْتِ الإراحَةِ وفي وقْتِ التّسْريح خُصوصًا،

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/ 176.
(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 5/ 274.

وتَعْيين الوقْتَيْن بتكْرار الظَّرْف ﴿حِينَ﴾؛ لأنَّ ما يَدورُ عَلَيْه أمرُ الجَمال مِنْ تَزَيُّن الأفْنيَة والأكْناف بها، وبتَجاوُب ثُغائها ورُغائها، إنَّما هو عِنْدَ وُرودِها وصُدورِها في ذَيْنِكَ الوقْتَيْن، وأمّا عِنْدَ كَوْنِها في المَراعي فتَنْقَطِعُ إضافَتُها الحسيَّةُ إلى أرْبابها، وعِنْدَ كَوْنِها في الحظائِر لا يَراها راءٍ، ولا يَنْظُرُ إلَيْها ناظِرٌ.

دلالة المضارع ﴿تُرِيحُونَ﴾ و﴿تَسْرَحُونَ﴾:

الإراحَةُ والتّسْريحُ مِنَ الأعْمالِ المُتَكَرِّرَةِ، لِأرْبابِ الأنْعامِ النّضرة

ورَدَ في قَوْلِه تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ الفعلان ﴿تُرِيحُونَ﴾ و﴿تَسْرَحُونَ﴾ بصيغَةِ المضارِعِ، وذلِكَ للدّلالةِ على تَجدُّدِ الإراحَةِ والتّسْريحِ كُلَّ يَوْمٍ، وهُما مِنَ الأعْمالِ المُتَكَرِّرَةِ لِأرْبابِ الأنْعامِ، فاسْتِعْمال الفِعْلِ بِصيغَةِ المُضارِعِ يُفيدُ افْتِراضَ تَكَرُّرِ الحَدَثِ[1].

بَلاغَةُ الطِّباقِ بين ﴿تُرِيحُونَ﴾ و﴿تَسْرَحُونَ﴾:

لَفْتُ الانتباهِ بجَمعِ اللّفظِ وضِدِّهِ

ورَدَ في قَوْلِه تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ طِباقٌ بَديعٌ بَيْنَ الفعلين ﴿تُرِيحُونَ﴾ و﴿تَسْرَحُونَ﴾، فالإراحَةُ: رَدُّ الإبِلِ بالعَشِيِّ إلى مَراحِها حَيْثُ تَأْوي إلَيْه لَيْلًا، والسّرْحُ: إذا أخْرَجوها بالغَداةِ إلى المَرْعى، والطِّباقُ مُحَسِّنٌ مَعْنَويٌّ، فبَيْنَ تَقابُلِ الإراحَةِ والسّرْحِ تَضادٌّ يُثيرُ الذِّهْنَ، ويَجْذِبُ الانْتِباهَ[2]، ويَزيدُ الكلامَ حُسْنًا وطَرافَةً[3]، ويُقَوّي المعْنى؛ إذْ بِضِدِّها تَتمايَزُ الأشْياءُ.

السِّرُّ في تَقْديمِ ﴿تُرِيحُونَ﴾ على ﴿تَسْرَحُونَ﴾:

الجَمالُ في الإراحَةِ أكْثَرُ مِنْهُ في التّسْريحِ

ورَدَ في قَوْلِه تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ تقديمُ الإراحةِ على السَّرْح؛ لأنَّ الجَمالَ في الإراحَةِ أكْثَرُ، فالأنْعامُ تُقْبِلُ مَلْأى البطونِ، حافِلَةَ الضُّروعِ، ثُمَّ تَجْتَمِع في الحظائِرِ

(1) فاضل السّامرائيّ، معاني النّحو: 4/ 78.
(2) السّبكيّ، عروس الأفراح، ص: 303.
(3) الهاشميّ، جواهر البلاغة، ص: 303.

حاضرَةً لأهْلِها، بِخلافِ التّسْريح؛ فإنَّها عِنْدَ خُروجِها إلى المَرْعى تَخْرُجُ جائِعَةً عادِمَةَ اللّبَنِ، ثمَّ تَأْخُذُ في التّفَرُّقِ والانْتِشارِ، فظَهَرَ أنَّ الجَمالَ في الإراحَةِ أكْثَرُ مِنْهُ في التّسْريحِ، وأتَمُّ في اسْتِجْلابِ الأُنْسِ والبهْجَةِ؛ إذْ فيها حُضورٌ بَعْدَ غَيْبَةٍ، وإقْبالٌ بَعْدَ إدْبارٍ، على أحْسَنِ ما يَكونُ مِنْ حُسْنِ المَنْظَرِ وأبْهَجِهِ[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الجَمالُ والزّينةُ:

الجَمالُ نِعْمَةٌ مِنَ الوهّاب، والزّينَةُ تَكَلُّفٌ واكْتِساب

الجمالُ أمرٌ فِطْريٌّ وانطباعٌ مَعنويٌّ، يحسُّ بهِ الإنسانُ تِجاهَ أمورٍ مادّيّةٍ ومَعنويَّةٍ، ويَنْقَسِمُ إلى قِسمين: ظاهِرٍ وباطِنٍ.

فالجَمالُ الباطِنُ: هو المَحبوبُ لذاتِهِ، وهو جمالُ العِلْمِ والعَقْلِ والجودِ والعِفَّةِ والشَّجاعَةِ.

وأمّا الجمالُ الظاهِرُ: فحُسْنٌ خَصَّ اللّهُ به بَعْضَ الصّورِ عن بَعْضٍ، وهيَ مِنْ زيادَةِ الخَلْقِ التي قال الله تعالى فيها: ﴿يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ﴾ [فاطر: 1]، قالوا: هو الصّوتُ الحَسَنُ، والصّورَةُ الحَسَنَةُ[2].

وأمّا الزّينَةُ: فتُطلَقُ على ما كانَ فيه طَلَبٌ لجَمالٍ وتَكَلُّفٌ لاكتسابِه، وهي تحسينُ الذّاتِ أو المكانِ بما يجعلُ وقعَهُ عِنْدَ ناظِرِهِ مُسِرًّا لَهُ، وفي طِباعِ النّاسِ الرَّغبةُ في أنْ تكونَ مَناظِرُهم حَسَنَةً في عينِ ناظريهم، وذلك في طباعِ النِّساءِ أشَدُّ[3]، وجاءتِ الزّينَةُ في القُرآنِ على وجهين:

الأوَّلُ: ما يُتَزَيَّنُ بِهِ، ويشمَلُ الملابِسَ والحُليَّ وغَيْرَها: ومنه قولُه تعالى: ﴿*يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف: 31].

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/ 176، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/ 97.
(2) ابن القيّم، روضة المحبّين، ص: 222.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 402.

والثّاني: التَّحسينُ والتَّجميلُ، كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ [الملك: 5].

تُريحونَ وترجعون:

بَيْنَ لَفْظَيْ (تُريحونَ) و(ترجِعون) عُمومٌ وخُصوصٌ، فالرُّجوعُ عامٌّ مُطلقٌ لكلِّ عَودَةٍ، أمّا الإراحَةُ فهي خاصّةٌ بإرجاعِ الإبِلِ بالعَشِيِّ إلى مَراحِها، حيثُ تأوي إليه لَيلًا.

الرُّجوع عامٌّ، والإراحَةُ خاصَّةٌ

تَسْرَحونَ وتغدون:

بَيْنَ لَفْظَيْ (تَسْرَحونَ) و(تَغدون) عُمومٌ وخُصوصٌ، فالغُدوُّ عامٌّ مُطلقٌ لكلِّ خُروجٍ بالغَداةِ، أمّا السَّرْحُ فهو خاصٌّ، وهو إخراجُ الإبلِ بالغداةِ إلى المَرْعى.

الغُدوُّ عامٌّ والسَّرح خاصٌّ

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والعشرون،
سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والعشرون، سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 26 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-23-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 26 : المجلد السادس والعشرون، سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-23-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9758876 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»